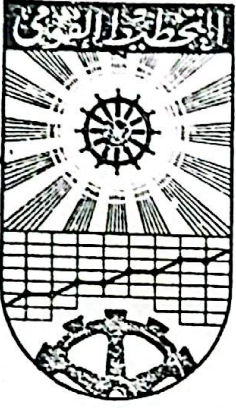


جمهورية مصر العربية



مَعهد التخطيط القومى

مذكرة داخلية رقم (٥٩٧)

نماذج التشابك القطاعي

ترجمة

أحمد هاشم

مراجعة

دكتور سعد حافظ

مركز التوثيق والنشر

ابريل ١٩٧٨

القاهرة
طريق صلاح سالم مدينة نصر

مقدمة

المقال الذى يضعه مركز التوثيق والنشر بين يدي القارىء هو ترجمه للفصل الثالث من كتاب " مشكلات التخطيط الامثل للاقتصاد الاشتراكى " وهو يعرض أهم نتائج البحوث والدراسات التى قام بها معهد الاقتصاد الرياضى المركزى التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية فى نهايه الستينات والكتاب فى مجموعة يتناول بالبحث وضع نظام للتخطيط الامثل فى ضوء الظروف الجديدة التى تواجه المجتمع الاشتراكى ومتطلبات التطور العلمى والفنى ومتطلبات الاخذ بنظام أتمته ادارة وتسيير الاقتصاد الاشتراكى وهو يعطى الجوانب المختلفه لهذا النظام بدءاً من بحث الجوانب المنهجية والقضايا النظرية ، منتقلاً لدراسة نماذج التشابك القطاعى المثل كمنادج للتحليل والتخطيط والتنبؤ على المستوى الفنى .

ثم يتناول بالبحث التفصيلى قضايا التخطيط على المستوى الكلى Macro level وعلى المستوى الجزئى Micro level مركزاً على دراسة قطاعات الطاقة (النفط ومشتقاته والفحم) وكذلك قطاعات التعدين وبعض قطاعات الصناعات الهندسية .

كما يركز الكتاب فى القسمين الثالث والرابع منه على قضايا الادارة والأتمته .

والكتاب يعرض مستويين من الدراسة هما المستوى النظرى والمستوى التجريبى وهى سمه تميز المدرسة الاشتراكية فى بحث علاقته التأثير المتبادل بين كل من النظرية والتطبيق .

وتحظى نماذج التشابك القطاعى فى المدرسة السوفيتية بدور رئيسى فى اععداد الخطط الاقتصادية على المستوى الكلى فهى أداة هامة ورئيسية للتنسيق بين العديد من الموازين السليمة والموازن الاقتصادية العامة ، وهى أداة هامة لربط كل من المستويين القومى والقطاعى ، كما انها مصدر خصب للاثراء بالبيانات الاحصائية وفقاً للمؤشرات المحسوبة على أساس هذه الموازين .

لما أنها أداة هامة لسرد الخطط القومية بخطط الجمهوريات الاتحادية، ولا يقلل دورها في التنبؤ عن دورها في التخطيط .

- ولهذا فلقد لقي بناء هذه النماذج اهتماماً متزايداً وبخاصة النماذج الحركية المثلثية والنموذج الذي نضعه بين يدي القارئ يعد واحداً منها .

د . سعد حافظ

نماذج التشابك القطاعي

يعتبر نموذج التشابك القطاعي في وقتنا الحاضر واحدا من أكثر النماذج الرياضية الاقتصادية انتشارا ويتميز هذا النموذج بمراعاة البساطة النسبية في فروضه الأولية ونسب الاداة الرياضية المستخدمة في بنائه كما يتميز بالمثاله الجيدة للعمليات الاقتصادية الحقيقية في بعض جوانب تحليلها والتجربه المعرضه نسبيا في التطبيق مقارنة بالنماذج الاقتصادية الأخرى .

ويتوقف تطهر بناء نماذج التشابك القطاعي في ظروف المجتمع الاشتراكي الى حد كبير على كون نموذج التشابك القطاعي يلائم مجموعه هامة من المتطلبات التي تظهر نتيجة التطبيق العملي للتخطيط الاقتصادي . وتتضمن هذه المتطلبات في المقام الأول ما يلي :-

- ١- ضرورة التنسيق بين مجموعه كبيره من الموازين السليمه ونظام الموازين الاقتصادية الاجماليه .
- ٢- ضرورة الاستناد الى الاهداف النهائية للمجتمع الاشتراكي وذلك اثناء المرحلة الاولى من مراحل اعداد الخطة الاقتصادية . وكما هو معروف ، فان الناتج الاجتماعي النهائي يستخدم بمثابة نقطة انطلاق للحسابات على اساس نموذج ميزان التشابك القطاعي التخطيطي .
- ٣- ضرورة التنسيق بين اقسام الخطة التي تعكس جوانب محددة لتكرار الانتاج الاشتراكي الموسع مثل التنسيق بين خطة الانتاج وخطط استخدام موارد القوى العاملة والأصول الثابتة . والتنسيق بين خطة الانتاج وخطة الاستثمارات وكذلك بين خطة الانتاج وخطة رفع مستوى معيشة السكان .

ولقد استغرق كل هذا البحث المكثف لنظريه تحليل وتخطيط علاقات التشابك القطاعي ليس فقط على مستوى الاقتصاد السوفيتي ككل بل أيضا على مستوى اقتصاديات الجمهوريات الاتحادية والمناطق الاقتصادية . ونتيجة لذلك تم بنجاح حل بعض المسائل ، التي بدونها لم يكن ممكنا الاقدام على البناء العملي لموازين التشابك القطاعي واستخدامها في الحسابات التخطيطية .

وتدرج تحت هذه المجموعة الهامة من المسائل ما يلي :-

- بناء جدول التشابك القطاعي على أساس النظرية الماركسية اللينينية في تكرار الانتاج .
- ابراز الطبيعة الاقتصادية للمؤشرات التي تم حسابها بواسطة ميزان التشابك القطاعي وفي مقدمتها .
- معاملات المدخلات الكلية من السلع والعمل والاصول الانتاجية المستخدمة في انتاج وحدة واحدة من الناتج النهائي .
- وضع مبادئ استخدام ميزان التشابك القطاعي في التخطيط وفي استكمال وتطوير منهجية ونظام الحسابات التخطيطية ويتم على اساسه (ربط النسب الاقتصادية العامة والخاصة ، واستخدام الناتج كمؤشر انطلاق للحسابات التخطيطية ، ومبادئ صياغة قاعدة المتوسطات Norms المستخدمة في الميزان وفي الهيكل المخطط للناتج النهائي ، وتحويل مؤشرات الميزان الى صورة تتلاءم مع مؤشرات خطة الاقتصاد الوطني ، وتقييم درجة اهمية المعاملات الفنية وغيرها) .
- تحديد المضمون الاقتصادي لمؤشرات ميزان التشابك القطاعي : (حساب الانفاق الثابت نسبيا في الميزان ، وحساب الدورة داخل المصنع في الميزان ، ونظام الاسعار المستخدم في الميزان ، علاقه مؤشرات ميزان التشابك القطاعي بالمؤشرات التخطيطية والاحصائية الفعلية ، وعلاقه مؤشرات كل من الموازين في صورة نقدية وعينية ، وتقسيم القطاعات في الميزان ، مبادئ وضع نماذج غير خطية لعلاقات التشابك القطاعي وغيرها) .
- اعداد القواعد المنهجية لتحليل هيكل الاقتصاد القومي على أساس مؤشرات ميزان التشابك القطاعي (مؤشرات العلاقه المتبادله لقطاعات الانتاج المادي ، وتسلسل عملية الانتاج الاقتصادي وغيرها) .

ولقد لقيت كل هذه المسائل وكذلك التطبيق العملي لبناء موازين التشابك القطاعي اهتماما واسعا في الأدب الاقتصادي سواء في الاتحاد السوفيتي أو خارجه مما يعطى إمكانيه تخطئى الوقوف عندها في هذا المقال وتركيز الاهتمام على ما لحق طرق تحليل التشابك القطاعي مسن تطورات .

١- ميزان التشابك القطاعي الحركي

يتميز النموذج الحركي لميزان التشابك القطاعي عن النموذج الساكن بما يلي :-
يعكس النموذج الحركي في الأهمية الأولى تطور الاقتصاد القومي خلال سنوات فتره الخطه ، فحاله الاقتصاد في السنه (t) غالبا ما تحدد مسبقا حالته في السنه ($t+1$) وفي السنوات اللاحقه . وتتحدد ديناميكيه تطور الاقتصاد القومي في هذه الحالة بالحالة الأولى للنظام ومخائص Characteristics العمليات الهيكلية فسي كل سنة من سنوات فتره الخطه وبالمهام التخطيطية لعناصر الناتج النهائي التي لير لها علاقة عكسيه على زياده الانتاج خلال فتره الخطه .

ويجسد النموذج الساكن الهيكل الاقتصادي عند سنة محددة من سنوات الخطه . ويتم تحديد عمليات السنوات السابقه على فتره الخطه وكذلك تأثير حالة الاقتصاد في السنه محل الاعتبار على حالته في السنوات اللاحقه ، خارج النموذج .

أما في النموذج الاحصائي فيتم تحديد الاستثمارات خارج النموذج ، وفي النموذج الموسع يتم ربط خطه الانتاج بخطه الاستثمارات فقط في نطاق السنه محل الاعتبار .

يتم تقسيم نماذج التشابك القطاعي الى المجموعات المختلفه التاليه (١ ١٨٥ ١٩٥ ٢٣٥ ،

من حيث طبيعته تصوير عملية تكون رأس المال تختلف النماذج أولاً فيما بينها بالنسبة لحساب أو عدم حساب فترة الإبطاء ونقصد بفترة الإبطاء الاستثمارات " المدة الزمنية المحصورة بين بداية تكوين الاستثمارات وتلك اللحظة التي تبدأ فيها المشروعات القائمة في إنتاجها وإظهار آثارها على نمو الإنتاج .

أما من حيث طرق تحديد المعدلات الهيدالية للنموذج وهي المعدلات التي تعبر الحاجة إلى الاستثمارات فيمكن التمييز بين نوعين من النماذج الحركية (عند حساب الزيادة في الإنتاج أو في الطاقة الإنتاجية بوحدة واحدة) وهما :-

- نماذج حركية ذات معاملات رأسمالية صغيرة .

- نماذج حركية ذات معاملات رأسمالية إجمالية .

وسنقوم بدراسة نموذج التشابك القطاعي الحركي الذي يقوم بحساب فترات إبطاء الاستثمارات . وفي دراسة النموذج يجب البدء بتقسيم الحجم الكلي للاستثمارات إلى استثمارات خارجية (معطاة) واستثمارات داخلية (المحددة في الحساب) . ويشتمل إجمالاً على الاستثمارات اللازمة بذلها في إجراء العمرة الكلية للأصول الثابتة (R) والاستثمارات في المنشآت الجديدة وفي إعادة ترميم وتوسيع المشروعات القائمة (I) . وينقسم حجم الاستثمار I بدوره إلى استثمارات في المجال الإنتاجي (I_n) وإلى استثمارات في منشآت مشروعات في المجال الغير إنتاجي (I_h)

يمكن تقسيم الاستثمارات في المجال الإنتاجي من حيث علاقتها بديناميكية عملية الإنتاج في فترة الخطه إلى ثلاثة مجموعات :-

- استثمارات متعلقة باستكمال بناء الأصول الثابتة والتي بدأ فيها قبل فترة الخطه ويرمز لها بالرمز (I^0)

- استثمارات متعلقة بإنشاء المشروعات التي يبدأ تشغيلها في أثناء فترة الخطه (I)

استثمارات متعلقة باصلاح وترميم الانشآت الرئيسية لتشغيل المشروعات بعد انتهاء فترة
الخطه ($\bar{I}$) ومن الواضح أن الذى يؤثر فى العلاقة المتبادله بين مؤشرات أحجام الانتاج
والاستثمارات تأثيرا مباشرا هى القيم (I^0, I) . ويرتبط اجراء العمرة للأصول
الثابته (R) فقط بتشغيل الأصول الثابته القائم فى بداية مرحلة التخطيط، ولذلك
يمكن اعتبارها دالة فى أحجامها وتدخل مباشرة ضمن مكونات الناتج النهائى .

وأما الاستثمارات فى المجال الغير انتاجى والتى يجب أن تدخل ايضا فى مكونات الناتج
النهائى فليس لها علاقه مباشرة بديناميكه عليه الانتاج والاستثمار. يعتبر حجم الاستثمارات (I^0)
معطى فى فترة الخطه وعليه فهو يؤثر تأثيرا بسيطا على مؤشرات أحجام الانتاج فى هذه الفترة
بالإضافه الى أنه يجب أن يحتسب ضمن مكونات الناتج النهائى .

وعليه يجب أن تدخل مكونات الاستثمار بصفه مباشرة ضمن المعلمات الهيكلية والمجاهيل
فى النموذج الحركى ويعتبر استكمال الاستثمارات بعد فترة الخطه وكذلك
التخطيط لها مشكلة ذات طبيعة خاصة .

ولا يحظى تثبيت قيمها ضمن مكونات الناتج النهائى خلال فترة الخطه القبول بدرجة كبيرة
لأنه من غير المعروف بأى طريقه يمكن تخطيط النمو الاقتصادى بعد فترة الخطه طالما لم تتضح
بعد النسب الرئيسيه لتطويع الاقتصاد فى فترة الخطه السابقة .

وفى نفس الوقت يمكن تعيين اتجاه وهدف محدد لديناميكه الاستثمارات وتشغيل الأصول
الثابته لسلسلة من السنوات المتلاحقه تبعاً . ويعطى هذا امكانيه تحديد العلاقه الديناميكية
المتبادله بين أحجام الاستثمارات ($\bar{I}$, $\tilde{I}$) ومكوناتها ذات الطبيعة المحدده، بالإضافة
الى أنه بدلا من تحديد حجم الاستثمارات ($\tilde{I}$) يمكن ايجادها من حل النموذج .

يمكن تحديد العلاقة التالية بين الناتج النهائي للنموذج الساكن (Y_k) والناتج النهائي للنموذج الدينامي ($\tilde{Y}_k$) (١)

$$Y_k = \tilde{Y}_k + \bar{I}_k + \bar{K}_k$$

وفي الحالة العامة (٢) -

$$\tilde{Y}_k \leq Y_k$$

وتجمع الارتباط المتبادل بين الاستثمارات وتشغيل الأصول الثابتة مجموعتان من العوامل الرئيسية وهما :- الحاجة من الاستثمارات k لإنشاء الأصول الثابتة في القطاع الاقتصادي j وتوزيع استثمارات الأصول الثابتة على القطاعات الاقتصادية على سنوات الخطء، إذ أن بناء هذا المشروع الانتاجي أو ذاك يستغرق فترة زمنية تستمر عدة سنوات ويشتمل النموذج الحركي على المعاملات الرأسالية $(b_{ij}(t))$ التي تبين الحاجة من الاستثمارات i في السنة t للقيام بوحدة الاستثمار المتعلقة بإنشاء الأصول الثابتة في القطاع الاقتصادي j :- (١)

$$b_{ij}(t) = \frac{k_{ij}(t)}{K_j(t)}$$

حيث أن :-

$K_{ij}(t)$ - حجم المستثمر من منتجات القطاع i في السنة t في اقامه الأصول الثابتة للقطاع الاقتصادي (j) .

$K_j(t)$ - حجم الاستثمار في السنة t في الأصول الثابتة للقطاع (j) .

-
- (١) ونضيف المذيل k كرمز للقطاع الى الرموز الواردة عالية .
 (٢) من الواضح أن $\tilde{Y}_k = Y_k$ في حالة القطاعات الغير منتجة للعناصر الرأسالية الثابتة .

ولكن يمكن القيام بالنشاط الاستثمارى فى السنة t بهدف تشغيل الأصول الثابتة فى سنوات الخطة المختلفة .

$$k_j(t) = \sum_{\tau=t}^{t+\theta-1} k_j(t, \tau) \quad (2)$$

حيث أن :-

$k_j(t, \tau)$ - أحجام الاستثمار المتحقق فى السنة t لتشغيل الأصول الثابتة فى السنة τ .

θ - أقصى مدة ممكنة لاستمرار فتره الإبطاء .

وتعتبر المؤشرات (t, τ) بدورها دوالاً فى القيم $\Delta \Phi_j(\tau)$ الخاصة بتشغيل الأصول الثابتة نفس القطاع فى السنة τ .

ويمكن التعبير عن علاقتهما المتبادلة بواسطة معاملات إبطاء الاستثمارات $v_j(t, \tau)$ على النحو التالى :-

$$v_j(t, \tau) = \frac{k_j(t, \tau)}{\Delta \Phi_j(\tau)} \quad (3)$$

وبالتعميم :- $k_j(t, \tau)$ من العلاقة (٣) فى العلاقة (٢) واستبدالها فى (١) بالقيم المستنتجة نحصل على ما يلى :-

$$k_{ij}(t) = b_{ij}(t) \sum_{\tau=t}^{t+\theta-1} v_j(t, \tau) \Delta \Phi_j(\tau) \quad (4)$$

وحيث أن الحجم الكلى للاستثمارات من المنتجات القطاع i فى السنة t مساهمات :-

$$T_i(t) + \bar{T}_i(t) = \sum_j k_{ij}(t) \quad (5)$$

فانه بعد ابدال القيم $a_{ij}(t)$ من (١) في نظام معادلات توضح المتجانس فسر
السرد الحركي فانها ستأخذ الشكل التالي معبرا عنها في صورة مصفوفات

$$(E - A_1) X_1 - E_1 \sum_{j=1}^{r+q-1} V_{1j} \Delta \phi_j = \bar{F}_1 \quad (6)$$

حيث :

- E - مصفوفة الوحدة من الدرجة n
- A_1 - مصفوفة المعاملات الفهم $a_{ij}(t)$
- B_1 - مصفوفة المعاملات الرأسالية $b_{ij}(t)$
- V_{1j}, τ - مصفوفة قطرية لمعاملات الابطاء $v_{ij}(t, \tau)$
- X_1 - متجه عمودي لقيم الناتج الاجمالي $x_i(t)$
- $\Delta \phi_j$ - متجه عمودي لقيم الاصول الثابتة $\Delta \phi_j(\tau)$ التي يتم تشغيلها .
- $\bar{Y}_1$ - متجه عمودي للناتج النهائي $\bar{y}_i(t)$.

٢ - الأصول الثابتة في نموذج - التشابك القطاعي الحركي

تتضمن مشكلة معادلات ميزان الأصول الثابتة في الربط المباشر بين الحاجة إلى الأصول الانتاجية الثابتة مع توافرها في كل سنة من سنوات الخطة في كل قطاع انتاج مادي حسب تقسيم القطاعات في ميزان التشابك القطاعي .

يمكن النظر إلى حجم المعدل السنوي للأصول الانتاجية الثابتة $\bar{\Phi}_j(t)$ في منتصف العام معبرا عنه بواسطة معاملات رأس المال/للنتاج $f_j(t)$ على أنه دالة فسي اجمالي انتاج القطاع :

$$\bar{\Phi}_j(t) = f_j(t) X_j(t), \quad (7)$$

والعلاقة التالية بدورها صحيحة بالنسبة للأصول الانتاجية في منتصف الاعوام

$$\bar{\Phi}_j(t) = \Phi_j(t) + \lambda_j(t) \Delta \Phi_j(t) - G_j(t) + S_j(t), \quad (8)$$

حيث ان :-

$\Phi_j(t)$ - الأصول الثابتة الموجودة في بداية السنة t

$\lambda_j(t)$ - معامل (تحويل الأصول الثابتة في القطاع j في السنة t إلى تشييد سنوي متوسط) .

$G_j(t)$ - المعدل السنوي المتوسط لاهلاك الأصول الثابتة في القطاع j في السنة t

$S_j(t)$ - متوسط الرصيد السنوي لإعادة توزيع الأصول الثابتة بين القطاع j والقطاعات الأخرى في السنة t

السارد من الأصول الثابتة من القطاعات الأخرى ناقص المرسل من الأصول ثابتة للقطاعات الأخرى .

وفي حالة ادخال المعاملات $Z_j(t)$ نحصل على المعادلة التالية :-

$$Z_j(t) = \frac{G_j(t) - S_j(t)}{\Phi_j(t)} ; \quad (9)$$

$$\bar{\Phi}_j(t) = [1 - Z_j(t)] \Phi_j(t) + \lambda_j(t) \Delta \Phi_j(t).$$

وفي هذه الحالة يمكن تصور حجم الأصول الثابتة في بداية السنة (مع خصم الاهلاك) على النحو التالي :-

$$[1 - Z_j(t)] \Phi_j(t) = \sum_{\tau=1}^{t-1} [1 - Z_j(t, \tau)] \Delta \Phi_j(\tau) + \bar{\Phi}_j(t);$$

$$\bar{\Phi}_j(t) = [1 - Z_j(t, 0)] \Phi_j(0) + \sum_{\Omega=1}^{t-1} [1 - Z_j(t, \Omega)] \Delta \bar{\Phi}_j(\Omega),$$

حيث ان :-

$\bar{\Phi}_j(0)$ - الأصول الثابتة المتاحة للقطاع j في بدايه الخطه .
 $\Delta \bar{\Phi}_j(\Omega)$ - الأصول الثابتة المشغله في السنه Ω من سنوات الخطه في القطاع j والتي كان قد تم البدء في انشائها قبل الخطه .

$Z_j(t, x)$ - معامل يعكس اهلاك واعادة توزيع الأصول الثابتة للقطاع j بين القطاعات في السنه t ، وهي الأصول التي يتم تشغيلها أو المتاحة في السنه t وهي الأصول التي يتم تشغيلها أو المتاحة في السنه $X=0, 1, 2, 3$ ، حيث ان الحاجه الى الأصول الثابتة في كل سنة من سنوات الخطه يجب أن تكون مساويه للمتوفر منها بالفعل ، فانه يتساوى الأطراف اليمنى للمتطابقتين (٧) ، (٩) نحصل على علاقات (في صورة مصفوفات) لكل سنه من سنوات الخطه (ابتداءً من السنه الاولى) لكل قطاع من قطاعات النموذج الحركي (وفي نفس الوقت نقل الحدود التي بها قيم مجهوله الى الأطراف اليمنى للمتطابقات ، ويتم ذلك على النحو التالي :-

$$\begin{aligned} F_1 X_1 - \Lambda_1 \Delta \Phi_1 &= \tilde{\Phi}_1; \\ F_2 X_2 - (E - Z_{2,1}) \Delta \Phi_1 - \Lambda_2 \Delta \Phi_2 &= \tilde{\Phi}_2; \\ &\dots\dots\dots \\ F_t X_t - (E - Z_{t,1}) \Delta \Phi_1 - (E - Z_{t,2}) \Delta \Phi_2 - \dots - \Lambda_t \Delta \Phi_t &= \tilde{\Phi}_t, \end{aligned} \quad (10)$$

حيث ان :-

$f_j(t)$	- مصفوفة قطرية للمعاملات	F_t
$z_j(t, z)$	- مصفوفة قطرية للمعاملات	$Z_{t, z}$
$\lambda_j(t)$	- مصفوفة قطرية للمعاملات	Λ_t
$\tilde{\lambda}_j(t)$	- متجه عمودي للمعاملات	$\tilde{\varphi}_t$

وتعتبر هذه العلاقات الجزء الثاني لنظام معادلات نموذج التشابك القطاعي الحركي محل الدراسة والتي تحدد موازين الأصول الثابتة. وتعطى هذه العلاقات امكانيه كتابه مجموعه معادلات نموذج التشابك القطاعي الحركي في صورة مجموعه موازين الانتاج وتوزيع الناتج وموازن اصول الثابتة .

$$\begin{aligned} (E - A_t) X_t - \sum_{\tau=1}^{t+\theta-1} B_{t,\tau} \Delta \Phi_{\tau} &= \tilde{Y}_t; \\ F_t X_t - \sum_{\tau=1}^{t-1} (E - Z_{t,\tau}) \Delta \Phi_{\tau} - A_t \Delta \Phi_t &= \tilde{\Phi}_t; \quad (\tau = 1, 2, \dots, \chi), \end{aligned} \quad (11)$$

ومن المشكلات الهامة والرئيسية عند اعداد النماذج الحركية هي مشكله ايجاد طرق
الحل الفعال لها وايضا بناء هذه النماذج في الشكل ، الذي يجعل نتائج الحل السنتي
نحصل عليها كافيها لديناميكية العمليات الاقتصادية الحقيقية .

وكما يوجد العديد من الباحثين في النماذج الحركية سواء في الاتحاد السوفيتي أو الدول الأخرى بأن الخاصية المميزة للمغالبية العظمى من هذه النماذج المقترحة في الوقت الحاضر تتمثل في عدم استقرار النتائج التي نحصل عليها وفي وجود وثبات في ديناميكيتها تغير مؤشرات الاستثمار والأصول الثابتة والطاقات الانتاجية ٠٠٠٠ وغيرها .

٣ - ديناميكية معاملات رأس المال / للناتج

يرتبط هذا الى حد كبير بتخطيط معاملات رأس المال للانتاج وديناميكها خلال فترة الخطه وسوف نقوم بدراسة الصعوبات التي تظهر في هذه الحالة والتي منها على سبيل المثال : مقارنة معاملات رأس المال للانتاج لى قطاع اقتصادى لمدة سنتين - سنة الاساس (٥) والسنة الاولى من المرحلة التخطيطية (١)

ومعاملات رأس المال للانتاج $f(t)$ لهذين السنتين متساويتان بالتعريف (نحذف هنا الرموز القطاعية)

$$\bar{f}(0) = \frac{\Phi_0}{X_0}; \quad \bar{f}(1) = \frac{\Phi(1)}{X(1)}.$$

يمكن وضع معامل رأس المال / للانتاج لسنة الخطة على الصورة التالية :-

$$\bar{f}(1) = \frac{\Phi(0) + \Delta\bar{\Phi}(1)}{X(0) + \Delta X(1)},$$

حيث :-

$\Delta\bar{\Phi}(t)$ - المتوسط السنوى للاصول الثابتة المشغله فى السنة t

$\Delta X(t)$ - حجم الزيادة فى الانتاج فى السنة t التى تنشأ نتيجة الاستخدام الانسب للاصول الانتاجية المتاحة وتشغيل الاصول الثابتة الجديد (١).

وعليه فحتى يمكن تخطيط معاملات رأس المال/الناتج يلزم مسبقا معرفة الأصول التى تبدأ فى التشغيل والزيادة فى الانتاج بعبارة اخرى معرفة المؤشرات المجهوله قبل حل النموذج . واذا ما تم حساب معاملات رأس المال/الناتج لفترة الخطه مسبقا فان هذا سوف يظهر تأثيرا محددًا على قيم مؤشرات تشغيل الأصول الثابتة المجهولة ، ويبدو الحل الذى نحصل عليه مرتبطًا الى حد ما بالفروض المسبقه .

(١) نتجنب حتى الان احلال اهلاك رأس المال .

ولتلا في هذا من المفيد استبدال المعاملات $x(t)$ بمعلمات أخرى أقل تعرضاً لذلك التأثير بالإضافة إلى أنها لا تحل بالعلاقات الأساسية في النموذج . وقبل الانتقال إلى مشكل هذا التحليل من الضروري تقسيم الزيادة في احجام الإنتاج وفقاً للعوامل التي تؤثر عليها .

دع :-

$$\Delta X_{(1)} = \Delta X_{(0,1)} + \Delta X_{(1,1)} \quad (12)$$

حيث :-

$\Delta x_{(0,1)}$ - الزيادة في الإنتاج نتيجة الاستخدام الأنسب للأصول الثابتة $\tilde{\Phi}_{(1)}$ المتاحة في القطاع في بدايه المرحله التخطيطيه وكذلك الأصول التي تم تشغيلها في السنة الأولى للخطه نتيجة استكمال الانشآت التي بدأت قبل المرحله التخطيطيه

$\Delta x_{(1,1)}$ - زيادة الإنتاج نتيجة تشغيل الأصول الثابتة $\tilde{\Phi}_{(1)}$ وطبقاً لهذه المؤشرات يمكن صياغه النوعين التاليين من المعاملات :-

$$f'_{(1)} = \frac{\tilde{\Phi}_{(1)}}{X_{(0)} + \Delta X_{(0,1)}} \quad (13)$$

$f'_{(1)}$ يعنى معامل رأس المال / للناتج في السنة التخطيطيه المحسوب للأصول الثابتة المتاحة في بدايه الخطه وللأصول التي تم تشغيلها نتيجة استكمال الانشآت التي بدأت قبل فترة الخطه والسنة نحصل على انتاجها في السنة التخطيطية .

يعتبر التخطيط للمعاملات من ذلك النوع اسهل بكثير من التخطيط للمعاملات $x(t)$ طالما انها لا تتوقف على المؤشرات المجهوله الخاصة بتشغيل الأصول الثابتة .

$$k_{(1,1)} = \frac{\Delta \tilde{\Phi}_{(1)}}{\Delta X_{(1,1)}} \quad (14)$$

(1 و k_1) يرمز لمعامل رأس المال / للناتج المحسوب بالنسبة للاصول الثابتة المشغلة في السنة التخطيطية وللانتاج الذي حصل عليه منها . ويعتبر معامل رأس المال / للناتج عكسيا بالنسبة لمؤشر استرداد الأصول الثابتة المعروف في التطبيق التخطيطي .

وتتطلب المعادله التوازنيه للاصول الثابتة مراعاة التناسب التالي :-

$$f_{(1)}X_{(1)} = \bar{\Phi}_{(1)} + \Delta\bar{\Phi}_{(1)} \quad (15)$$

ومن (١٣) ، (١٤) نحدد الاتي :-

$$\bar{\Phi}_{(1)} = f'_{(1)} [X_{(0)} + \Delta X_{(0,1)}] \quad (16)$$

$$\Delta\bar{\Phi}_{(1)} = k_{(1,1)}\Delta X_{(1,1)} \quad (17)$$

وبحساب (١٥) ، (١٦) ، (١٧) من الممكن كتابه علاقه مماثله للعلاقه التوازنيه للاصول الثابتة :-

$$f_{(1)}X_{(1)} \equiv f'_{(1)} [X_{(0)} + \Delta X_{(0,1)}] + k_{(1,1)}\Delta X_{(1,1)} \equiv \bar{\Phi}_1 + \Delta\bar{\Phi}_{(1)} \quad (18)$$

وعند اضافته وطرح $f'_{(1)}\Delta X_{(1,1)}$ في الجزء الاوسط من المصطلحه $f'_{(1)}\Delta X_{(1,1)}$

$$X_{(1)} = X_{(0)} + \Delta X_{(0,1)} + \Delta X_{(1,1)}$$

وباعتبار ان :

نحصل على :-

$$\begin{aligned} f'_{(1)} [X_{(0)} + \Delta X_{(0,1)} + \Delta X_{(1,1)}] + [k_{(1,1)} - f'_{(1)}]\Delta X_{(1,1)} &= \bar{\Phi}_{(1)} + \Delta\bar{\Phi}_{(1)} \\ f'_{(1)} X_{(1)} + [k_{(1,1)} - f'_{(1)}]\Delta X_{(1,1)} &= \bar{\Phi}_{(1)} + \Delta\bar{\Phi}_{(1)} \end{aligned} \quad (19)$$

ولو عوضنا الآن بالقيمة $\Delta X_{(1,1)}$ من (١٤) في (١٩) وأجرينا التحليلات البسيطة نحصل على علاقه مماثله للمتطابقه (١٥) وتحتوى فقط على معاملات من صياغتنا وعلى المؤشر $\Phi_{(1)}$ المعطى وعلى المجاهيل الرئيسيه للنموذج $\Delta \Phi_{(1)}$

$$f'_{(1)} X_{(1)} - \frac{f'_{(1)}}{k_{(1,1)}} \Delta \Phi_{(1)} = \bar{\Phi}_{(1)}. \quad (20)$$

يمكن الوصول الى علاقات مماثله اذا ادخلنا في التحليل السنه الثانيه للخطه ونفسى هذه الحاله يصبح لدينا :-

$$f_{(2)} X_{(2)} = \bar{\Phi}_{(2)} + \Delta \Phi_{(1)} + \Delta \bar{\Phi}_{(2)}. \quad (21)$$

$$X_{(2)} = X_{(0)} + \Delta X_{(0,1)} + \Delta X_{(1,1)} + \Delta X_{(0,2)} + \Delta X_{(1,2)} + \Delta X_{(2,2)}, \quad (22)$$

الزيادة في الانتاج في السنه الثانيه للخطه الناتجه من الاصول الثابته $\Delta X_{(1,2)}$ التى تم تشغيلها في السنه الاولى . وبالنسبه للسنه الثانيه يمكن بنسبه معاملات مماثله لـ (١٣) ، (١٤) كما يلى :-

$$f'_{(2)} = \frac{\Phi_{(2)}}{X_{(0)} + \Delta X_{(0,1)} + \Delta X_{(0,2)}}; \quad (23)$$

$$k_{(2,1)} = \frac{\Delta \Phi_{(1)}}{\Delta X_{(1,1)} + \Delta X_{(1,2)}}; \quad (24)$$

$$k_{(2,2)} = \frac{\Delta \bar{\Phi}_{(2)}}{\Delta X_{(2,2)}}. \quad (25)$$

وباجراء تحليلات مماثله لـ (١٦) ، (١٧) ، (١٨) نحصل على :-

$$\bar{\Phi}_{(2)} = f'_{(2)} [X_{(0)} + \Delta X_{(0,1)} + \Delta X_{(0,2)}]; \quad (26)$$

$$\Delta \Phi_{(1)} = k_{(2,1)} [\Delta X_{(1,1)} + \Delta X_{(1,2)}]; \quad (27)$$

$$\Delta \bar{\Phi}_{(2)} = k_{(2,2)} \Delta X_{(2,2)}; \quad (28)$$

$$f_{(2)} X_{(2)} \equiv f'_{(2)} [X_{(0)} + \Delta X_{(0,1)} + \Delta X_{(0,2)}] + k_{(2,1)} [\Delta X_{(1,1)} + \Delta X_{(1,2)}] + k_{(2,2)} \Delta X_{(2,2)} \equiv \bar{\Phi}_{(2)} + \Delta \Phi_{(1)} + \Delta \bar{\Phi}_{(2)}. \quad (29)$$

$$\begin{aligned}
 f'_{(1)} X_{(1)} - \bar{k}_{(1,1)} \Delta \Phi_{(1)} &= \bar{\Phi}_{(1)}; \\
 f'_{(2)} X_{(2)} - [1 - Z_{(2,1)}] \bar{k}_{(2,1)} \Delta \Phi_{(1)} - \bar{k}_{(2,2)} \Delta \Phi_{(2)} &= \bar{\Phi}_{(2)}; \\
 f'_{(3)} X_{(3)} - [1 - Z_{(3,1)}] \bar{k}_{(3,1)} \Delta \Phi_{(1)} - [1 - Z_{(3,2)}] \bar{k}_{(3,2)} \Delta \Phi_{(2)} - \\
 &\quad - \bar{k}_{(3,3)} \Delta \Phi_{(3)} = \bar{\Phi}_{(3)}; \quad (33) \\
 &\dots \dots \dots \\
 f'_{(t)} X_{(t)} - [1 - Z_{(t,1)}] \bar{k}_{(t,1)} \Delta \Phi_{(1)} - [1 - Z_{(t,2)}] \bar{k}_{(t,2)} \Delta \Phi_{(2)} - \\
 &\quad - \dots - \bar{k}_{(t,t)} \Delta \Phi_{(t)} = \bar{\Phi}_{(t)}.
 \end{aligned}$$

يسمح استخدام مثل هذه الصياغة بتلافي الصعوبات ، التي تظهر في النموذج الحركي من جراء استخدام معاملات رأس المال / للناتج في صورتها التقليدية .

يمكن التعبير عن العلاقات التي نحصل عليها في شكل مصفوفات كالتالي :-

$$F'_t \left[X_t - \sum_{\tau=1}^{t-1} (E - Z_{t,\tau}) K_{t,\tau}^{-1} \Delta \Phi_{\tau} - K_{t,t}^{-1} \Delta \Phi_t \right] = \bar{\Phi}_t, \quad (34)$$

$$\begin{aligned}
 F'_t &- \text{مصفوفة قطرية للمعاملات } f'_{jt}(t) \\
 K_{t,\tau} &- \text{مصفوفة قطرية للمعاملات } k_{jt}(t,\tau)
 \end{aligned}$$

ديناميكية معاملات النفقات المباشرة

يمكن القيام بعملية مشابهة مصفوفة معاملات النفقات المادية الجارية^(١) . ولذلك فان حجم التدفقات من القطاع j الى القطاع i في السنة t من سنوات الخطة $X_{ij}(t)$ يمكن صياغتها كالتالي :-

$$X_{ij}(t) = X_{ij}(t-1) + \Delta X_{ij}(t-1, t) + \Delta X_{ij}(t, t), \quad (35)$$

(١) مصفوفة المعاملات الثنية .

حيث ان :-

$\Delta X_{ij}(t-1, t)$ - الزيادة في الطلب على منتجات القطاع i للقطاع j وفقا للطاقت الانتاجيه (الاصول الثابتة) المتاحة في السنة $t-1$ أو المشغله في نفس السنة والتي كان قد بدء فيها التي تم تشغيلها في السنة قبل فترة الخطه .

$\Delta X_{ij}(t, t)$ - الزيادة في الطلب على منتجات القطاع i للقطاع j ، وفقا للطاقت الانتاجية (الاصول الثابتة) التي تم تشغيلها في السنة (t) .

وفي هذه الحالة بالنسبه لخصائص هيكل النفقات ، يمكن ادخال نوعين من معاملات النفقات المباشرة (وسوف نقوم بدراسة منه الاساس والسنة الاولى للخطه) .

$$a'_{ij}(1) = \frac{X_{ij}(0) + \Delta X_{ij}(0, 1)}{X_j(0) + \Delta X_j(0, 1)}, \quad (36)$$

بعبارة اخرى معاملات النفقات المباشرة للسنة الاولى حسب الطاقات الانتاجيه (الاصول الثابتة) القائمة أو التي تم تشغيلها في السنة الاولى نتيجة استكمال الانشاءات التي بدأت قبل الخطه .

$$\bar{a}_{ij}(1, 1) = \frac{\Delta X_{ij}(1, 1)}{\Delta X_j(1, 1)}, \quad (37)$$

أي معاملات النفقات المباشرة للسنة الاولى وفقا للاصول الثابتة التي تم تشغيلها في هذه السنة .

ماعتبار (٣٦) ، (٣٧) في الحساب يمكن بالتعبير عن العلاقة على النحو التالي :-

$$X_{ij}(1) = a_{ij}(1) X_j(1) = a'_{ij}(1) [X_j(0) + \Delta X_j(0, 1)] + \bar{a}_{ij}(1, 1) \Delta X_j(1, 1). \quad (38)$$

مضافه وطرح $a'_{ij}(1) \Delta X(1, 1)$ وبالتعويض $\Delta X_j(1, 1)$ بقيمتها من (١٤) نحصل على العلاقة التالية :-

$$X_{ij}(1) = a'_{ij}(1) X_j(1) + \frac{a_{ij}(1, 1) - a'_{ij}(1)}{k_j(1, 1)} \Delta \Phi_j(1). \quad (39)$$

والاستدلال بهذا الشكل ، يمكن استنتاج علاقات لكل سنة من سنوات الخطة

$$\begin{aligned} X_{ij}(1) &= a_{ij}(1) X_j(1) + C_{ij}(1, 1) \Delta \Phi_j(1); \\ X_{ij}(2) &= a_{ij}(2) X_j(2) + C_{ij}(2, 1) \Delta \Phi_j(1) + C_{ij}(2, 2) \Delta \Phi_j(2), \\ &\dots \dots \dots \\ X_{ij}(t) &= a_{ij}(t) X_j(t) + C_{ij}(t, 1) \Delta \Phi_j(1) + C_{ij}(t, 2) \Delta \Phi_j(2) + \\ &\quad + \dots + C_{ij}(t, t) \Delta \Phi_j(t); \\ C_{ij}(t, \tau) &= \frac{\bar{a}_{ij}(t, \tau) - a'_{ij}(t)}{k_j(t, \tau)}. \end{aligned} \quad (40)$$

وسوف تأخذ العلاقات المماثلة الموضحة في صورة مصفوفات للشكل التالي :-

$$\begin{aligned} A_1 X_1 &= A'_1 X_1 + C_{11} \Delta \Phi_1, \\ A_2 X_2 &= A'_2 X_2 + C_{21} \Delta \Phi_1 + C_{22} \Delta \Phi_2, \\ &\dots \dots \dots \\ A_t X_t &= A'_t X_t + C_{t,1} \Delta \Phi_1 + C_{t,2} \Delta \Phi_2 + \dots + C_{t,t} \Delta \Phi_t, \\ C_{t, \tau} &= (\bar{A}_{t, \tau} - A'_t) K_{t, \tau}^{-1} = \Delta A_{t, \tau} K_{t, \tau}^{-1}, \end{aligned} \quad (41)$$

حيث :-

$$\begin{aligned} A'_t &- مصفوفة المعاملات \\ \bar{A}_{t, \tau} &- مصفوفة المعاملات \\ C_{t, \tau} &- مصفوفة المعاملات \\ K_{t, \tau} &- المصفوفة القطرية للمعاملات \\ k_j(t, \tau) & \end{aligned}$$

وإذا قمنا الآن بالتعويض عن القيم $A_t X_t$ في ميزان انتاج وتوزيع الناتج (٦) بنظائرها في (٤) نحصل على العلاقة التالية المكافئة لميزان انتاج وتوزيع الناتج .

$$\begin{aligned} (E - A'_t) X_t - \sum_{x=1}^{t-1} \Delta A_{t, x} K_{t, x}^{-1} \Delta \Phi_x - [\Delta A_{t, t} K_{t, t}^{-1} + B_t V_{t, t}] \Delta \Phi_t - \\ - \sum_{\tau=t+1}^{t+\theta-1} B_t V_{t, \tau} \Delta \Phi_\tau = \bar{Y}_t. \end{aligned} \quad (42)$$

ومن وجهة نظرنا نجد أن نموذج التشايك القطاعي ذو المعاملات المعدله أصبح بالمقارنه
بما سبق دراسته ممتاز بما يلي :-

١- ليست هناك ضرورة في النموذج المعدل لان نحدد مسبقا وطريقه اوليه الاوزان النسبيه
للانتاج القائم والجديد ، عند تخطيط معاملات النفقات المباشرة ومعاملات رأس المال /
للنتاج ويتم تحديد علاقاتها بشكل مباشر نتيجة حل المسألة . ويسمح هذا بتفادي
مجموعه من الصعوبات الجوهرية التي تظهر عند الحل .

٢- يسمح استخدام معاملات من النوع $(\gamma \text{ و } t) K$ في النموذج بالاخذ في الاعتبار
بالظروف الموضوعيه للاستيعاب المستمر (أى بالزيادة التدريجية فى الأصول
الثابتة الجديدة ، والتي كان من الصعب تحقيقها فى النموذج الأولى بدون معاملات
رأس المال / للنتاج .

نسخ

زينب سيد جبريل

ЛИТЕРАТУРА

1. Н. П. Федоренко. О разработке системы оптимального функционирования экономики. М., изд-во «Наука», 1968, стр. 62—67.
2. Э. Ф. Баранов, Ф. Н. Клоцков, В. В. Коссов, С. С. Шаталин, М. Р. Эйдельман. Итоги и перспективы межотраслевых исследований в СССР. — «Экономика и математические методы», т. III, вып. 5, 1967.
3. В. С. Немчинов. Экономико-математические методы и модели. Избранные произведения, т. 3. М., изд-во «Наука», 1967.
4. Межотраслевой баланс производства и распределения продукции в народном хозяйстве. — «Труды научного совещания о применении математических методов в экономических исследованиях и планировании (4—8 апреля 1960 г.)», т. III, М., Изд-во АН СССР, 1962.
5. А. Г. Аганбегян, В. Д. Белкин и др. Применение математики и электронной техники в планировании. М., Экономика, 1961, гл. I—IV.
6. Г. И. Гребцов, А. Г. Гранберг, Б. М. Смехов, Л. Н. Смоляр. Основы разработки межотраслевого баланса. М., Экономика, 1962.
7. В. С. Дадаян, В. В. Коссов. Баланс экономического района как средство плановых расчетов. М., Изд-во АН СССР, 1962.
8. Межотраслевой баланс производства и распределения продукции экономического района. М., изд-во «Наука», 1964.
9. Методы планирования межотраслевых пропорций. М., изд-во «Экономика», 1965.
10. М. Р. Эйдельман. Межотраслевой баланс общественного продукта (теория и практика его составления). М., изд-во «Статистика», 1966.
11. В. В. Коссов. Межотраслевой баланс. М., изд-во «Экономика», 1966.
12. Проблемы оптимального планирования. Материалы Международного научного семинара по вопросам оптимизации планирования и межотраслевого баланса. Берлин, 5—10 апреля 1965 г. М., изд-во «Экономика», 1966.
13. Межотраслевой баланс экономического района. Методика составления. М., изд-во «Наука», 1967.
14. Народное хозяйство СССР в 1960 году. Госстатиздат, 1961.
15. Народное хозяйство СССР в 1961 году. Госстатиздат, 1962.
16. Народное хозяйство СССР в 1967 году. М., изд-во «Статистика», 1968.
17. Народное хозяйство СССР в 1968 году. М., изд-во «Статистика», 1969.
18. Межотраслевой баланс и планирование в странах — членах СЭВ. М., изд-во «Экономика», 1969.
19. Межотраслевой баланс и пропорции народного хозяйства. М., изд-во «Экономика», 1969.
20. Плановый межотраслевой баланс союзной республики. М., изд-во «Наука», 1968.
21. М. В. Кекеладзе. Анализ межотраслевых связей республики. М., изд-во «Наука», 1968.
22. Экономико-математические исследования народного хозяйства Эстонской ССР. Таллин, изд-во «Валгус», 1968.
23. В. Леонтьев и др. Исследования структуры американской экономики. Госстатиздат, 1963.
24. Х. Ченери, П. Кларк. Экономика межотраслевых связей. М., ИЛ, 1962.
25. Р. Стоун. Метод затраты — выпуск и национальные счета. М., изд-во «Статистика», 1964.
26. И. Ямада. Теория и применение межотраслевого метода. М., ИЛ, 1963.
27. Балансы межотраслевых связей. Построение и применение. М., изд-во «Статистика», 1966.
28. Б. Н. Михалевский. Основные пути определения оптимума фондов новых капитальных вложений в общей динамической модели. — «Математический анализ расширенного воспроизводства». М., Изд-во АН СССР, 1962.
29. Б. Н. Михалевский. Простая линейная динамическая модель межотраслевого баланса. Доклад на совещании по проблемам межотраслевого баланса. М., изд-во НИЭИ при Госплане СССР, 1963.
30. Б. Н. Михалевский. Перспективные расчеты на основе простых динамических моделей. М., изд-во «Наука», 1964.
31. А. А. Конюс. Расширение системы уравнений межотраслевых связей для целей перспективного планирования. — «Применение математики в экономических исследованиях», т. 2. Соцэкгиз, 1961.
32. А. Д. Смирнов. Динамическая модель межотраслевого баланса. М., 1964.
33. А. Д. Смирнов. Динамическая межотраслевая модель и плановые расчеты. — «Экономика и математические методы», 1965, т. 1, вып. 3.
34. О. Ланге. Производственно-техническая основа эффективности капитальных вложений. — «Применение математики в экономических исследованиях», т. 2, М., Соцэкгиз, 1961.
35. О. Ланге. Теория воспроизводства и накопления. М., ИЛ, 1963.
36. Б. М. Смехов. Планирование капитальных вложений. Госпланиздат, 1961.
37. Ф. Н. Клоцков. К вопросу о плановом межотраслевом балансе. — «Очерки по современной советской и зарубежной экономике», вып. 1. Госстатиздат, 1960.
38. Проблемы баланса межотраслевых связей. М., 1964.